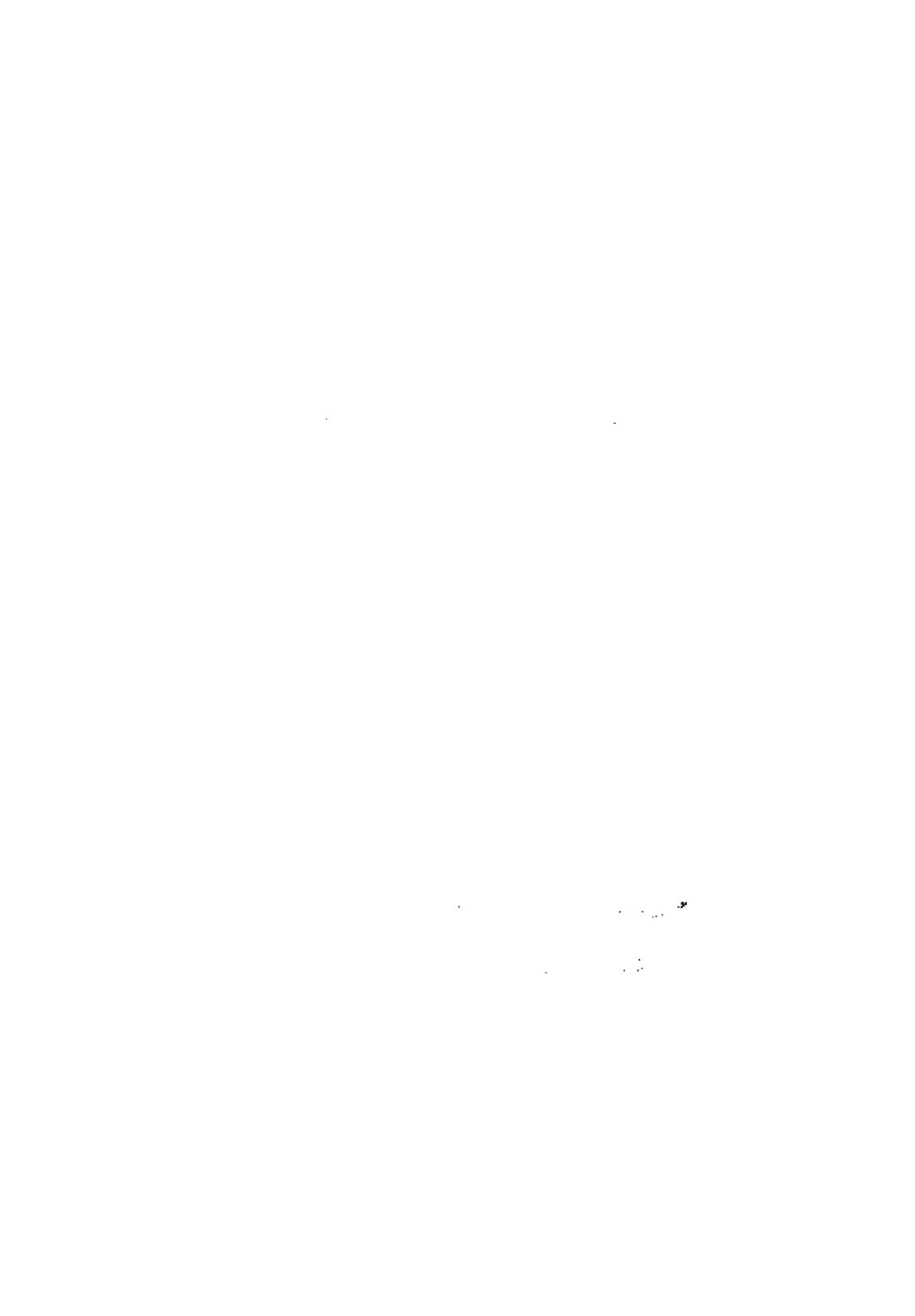


الفصل الخامس عشر

**الخدمات السمعية البصرية والوسائط المتعددة
والإستفادة منها في تنمية مهارات الإنسان المصرى في
التدريب والتعليم عن بعد
(في ضوء التجربة الإستراتيجية)**

أ. د. هادية عباس أبو غريب، أ. عصام حوشق قمر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية



مقدمة

ان التنمية بمفهومها الشامل هي سبيل مواجهة تحديات العصر، ولاشك أن العامل البشري يؤدي دورا بارزا في خطط التنمية كأحد موارد الانتاج الاقتصادي، لما يمتاز به من امكانيات النمو والقدرة على تسخير باقى الموارد.

وكما منحت الدولة جزءا من مواردها المتاحة لترسيخ قاعدة التعليم ونشره، حافظت على ثروتها البشرية التي هي أداة وهدف التنمية في وقت واحد. ذلك أن محو أمية الفرد في مصر تزيد من دخله السنوي في المتوسط بنسبة ٤٢٪ الى جانب ما يتيح له في فرص للتقدم في المستقبل.

كما أن الانفجار السكاني والمعرفي، والتغير التكنولوجي بما يحملانه من تعقيدات وضغوط اقتصادية واجتماعية على الفرد والمجتمع، يحتمان أن يهتم الانسان بالتعلم بصورة دورية منتظمة، دون مساس في الوقت نفسه بمصادر رزقه، وهذا لايتأتى الا بوجود نظام التعليم عن بعد.

وترجع بداية التعليم عن بعد الى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، عندما ظهرت عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية مختلفة باختلاف تطور المجتمع، فقد توسعت الصناعة والتجارة بصورة جعلت الحاجة ماسة الى مزيد من الخبرات الفنية في مجال الادارة، والهندسة، وفن البيع، وغيرها. كما ساعد على ذلك النمو والتطور الذي طرأ على المدن وماتبعه من حاجات المتخصصين في مجال الاجتماع والاقتصاد والسياسة والتربية. وقد برز اتجاه لاستخدام التعليم عن بعد في محاولة تعميم المعرفة ونقلها لرجل الشارع، حيث نجد أن هذا الاتجاه يؤمن بأن التعليم للجميع، وبأنه وسيلة للتقارب بين طبقات المجتمع.

ومن هذا المنطلق فان هذه الورقة سوف تتناول التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وامكانيات ومتطلبات الدول التسع الاكثر ازدهاما بالسكان لتحقيق التعليم عن بعد، مع التركيز على الواقع المصرى.. بالإضافة إلى عرض واف للتجربة الاسترالية في هذا المجال، واخيرا تقدم بعض المقترحات للاستفادة من التجربة الاسترالية في تنمية مهارات الانسان المصرى.

١- التعليم المفتوح والتعليم عن بعد

مفهوم التعليم عن بعد:

مصطلح التعليم من بعد Distance Education يعنى ذلك النوع من التعليم الذى يقوم على الوسائط التقنية المتعددة، والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم Two - Way Communication داخل تنظيم معهدى Institutional Organization يضمن أيضا توفير فرص اللقاء المباشر وجها لوجه Face to Face كما فى التعليم التقليدى Convetional Education .

ويعرف التعليم عن بعد بأنه «موقف تعليمى، تعلمى، تحتل فيه وسائط الاتصال والتواصل المتوافرة كالمطبوعات، وشبكات الهاتف، والتلكس وغيرها من الاجهزة السلكية واللاسلكية دورا أساسيا فى التغلب على مشكلة المسافات المادية التى تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح لهما فرصة التفاعل المشترك» .

أو بمعنى آخر هو ذلك النوع من التعليم المعزز بالوسائط التقنية المتعددة، التى يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشرط أن يكون ذلك داخل تنظيم مؤسسة تعليمية تضمن توفير فرص اللقاء المباشر وجها لوجه كما يحدث فى التعليم التقليدى» .

مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد:-

- يمارس من خلال مؤسسة تعليمية تقوم بالتخطيط والاعداد له، وكذلك التنفيذ.
- يكون فيه انفصال شبه دائم بين المعلم والمتعلم.
- يحتاج الى وسائل تكنولوجية متعددة.
- يلزم له توافر الدافعية عند المتعلم للالتحاق بالتعليم عن بعد.

والتعليم عن بعد بناء على ماسبق، يمكنه أن يحقق نوعا من الانفتاحية فى التعليم، من حيث توفير فرص التعليم دون قيود اجتماعية أو جغرافية أو اقتصادية أو متطلبات خاصة عداها الاستعداد الكامل من المتعلم يأخذ التعليم صيغة الانفتاحية (التعليم المفتوح) من توظيفه

لنظام تعليمى من بعد فى تخصصات متعددة تتيح للدارس الاختيار بحرية حسب قدراته وفى نظام قبول (التحاق) لا يوضع قيودا صارمة على مكان وزمان وعمر الالتحاق بالدراسة والانتهاء منها.

فالعلاقة بين التعليم المفتوح والتعليم من بعد هى علاقة الجزء بالكل، فالذعيم عن بعد يمثل خطوة أو خطوات فى سبيل تحقيق التعليم المفتوح فى صورة كلية. أو أن التعليم عن بعد هو أداة لتحقيق التعليم المفتوح.

أهداف التعليم عن بعد:

يهدف التعليم عن بعد الى اناحة فرص تعليمية للكبار الذين ليس فى مقدورهم متابعة التعليم والتدريب دون ترك أعمالهم ومنازلهم نظرا لمسئوليتهم الاجتماعية والاقتصادية، وذلك عن طريق وسائل تعليمية مختلفة كالمراسلة والاذاعة والتلفزيون والحاسب الآلى، ويتفرع من هذا عدة أهداف من أهمها:

١- أناحة التعليم المستمر للكبار الذين يرغبون فى رفع مستوى ثقافتهم، لمواصلة تعليمهم والاستزادة منه.

٢- تغيير وتعديل المهن وتطويرها للكبار بتوفير فرص تعليمية وتدريبية لتحديث مهاراتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم بمختلف مجالات الاقتصاد القومى دون المساس باستمرارية عطائهم فى أعمالهم.

٣- تطبيق مفهوم التعلم الذاتى، مما يساعد على تنمية القدرة على الاستقلال فى تحصيل المعرفة.

٤- تخفيف الضغط عن المؤسسات التعليمية، بحيث يجد كل فرد فرصة التعلم للتغلب على العجز فى الامكانات التعليمية.

٥- توفير فرص التعليم لمن حرروا أوقاتهم تلك الفرص، ورفع مستوى الكبار ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا والاسهام فى ايجاد المجتمع المتعلم المعلم.

كان هذا من حيث الأهداف، أما من حيث الخصائص التى تميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدى فهذا ما سنعرضه فيما يلى:

خصائص التعليم عن بعد:

- ١- البعد المكاني والزمني بين المتعلم والمعلم: وذلك لانفصال المؤسسة التعليمية عن الدارسين مما يؤدي الى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان بعكس التعليم النظامي التقليدي.
- ٢- استخدام الوسائط التقنية المتعددة في توصيل العلم والمعرفة: كالوسائط السمعية والبصرية بالاضافة الى استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ بعض البرامج التعليمية وأيضاً الأعمار الصناعية.
- ٣- وجود مؤسسة تعليمية معينة مسئولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد وبخاصة بالنسبة لتخطيط واعداد المواد التعليمية وتوزيع نتائج التعلم.
- ٤- امكانية عقد اللقاءات الدورية بين المتعلم ومنسقى عملية التعليم والتعلم.
- ٥- توفير قنوات الاتصال ثنائية الاتجاه.
- ٦- اهتمام التعليم عن بعد بالكبار دون الصغار، وبالأفراد دون الجماعات، وان كان يهتم بالرجل والمرأة على حد سواء.

أما عن مميزات التعليم عن بعد فتتركز في الآتي :-

مميزات التعليم عن بعد:-

- ١- قدرة هذا النوع من التعليم على تلبية الحاجات الاجتماعية والمهنية، لتمنعه بقدر من المرونة وحداثة توفير البدائل من جهة وارتباطه باحتياجات سوق العمل والعمالة من جهة أخرى.
- ٢- يتجاوز التعليم عن بعد الكثير من العوائق التي تحد من امكانات الالتحاق بالتعليم النظامي، مثل ضرورة الانتظام في الدراسة، وتوقيات الاداء، ومكان الدراسة، ومتطلبات القبول، والعمر وأنظمة التقييم والشهادات الممنوحة .. الخ.
- ٣- استجابة هذا النمط من التعليم لعدد من المبادئ مثل توافر الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعليم ومراعاة أساليب التعليم وطرائقه.

٤- هذا النمط لا يركز على متطلبات القبول في برامجه ولا على عدد سنوات الدراسة والتخرج، وإنما يربط برامجه بالاحتياجات الشخصية للنمو وكذا احتياجات سوق العمل ويقدم برامج طويلة المدى أو قصيرة، متخصصة أو عامة، ولكن هادفة (تحقق اكساب الدارسين مهارات عملية للانتفاع بها في مجالات الحياة أو العمل).

٥- هذا النمط من التعليم، يستفيد من المواد والادوات التكنولوجية التي قدمتها الحضارة الحديثة، ويوظف وسائل الاتصال ووسائط التقنية الحديثة في برامج التعليمية.

٦- يتميز هذا النمط من التعليم بانخفاض تكلفته بالمقارنة مع النمط التقليدي من التعليم، حيث يتطلب التعليم التقليدي الابنية المتعددة والمعامل والتجهيزات هذا بالإضافة إلى الهيئات التدريسية والإدارية وهي بنية مكلفة، بينما يتطلب التعليم المفتوح عددا محددا من الإداريين والفنيين ويستعين بالوسائط التكنولوجية في نقل المعارف، كما أنه لا يتطلب دوام التحاق الطالب بالمؤسسة التعليمية وما يترتب على ذلك من نفقات.

٢- التعليم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم المرن في المفهوم الاسترالي

أهم العوامل التي دفعت استراليا لتوفير التعليم عن بعد سواء كانت عوامل طبيعية تتعلق باتساع مساحة القارة الاسترالية، أو عوامل بشرية وهي قلة عدد السكان وانتشارهم على مسافات متباعدة، أو قضية الهجرة إلى القارة وتعدد الثقافات واللغات. (محر أمية اللغة). أو تنمية المجتمعات المتخلفة (سكان استراليا الاصليين).

التطور التاريخي للتعليم عن بعد والتعليم المفتوح باستراليا؟

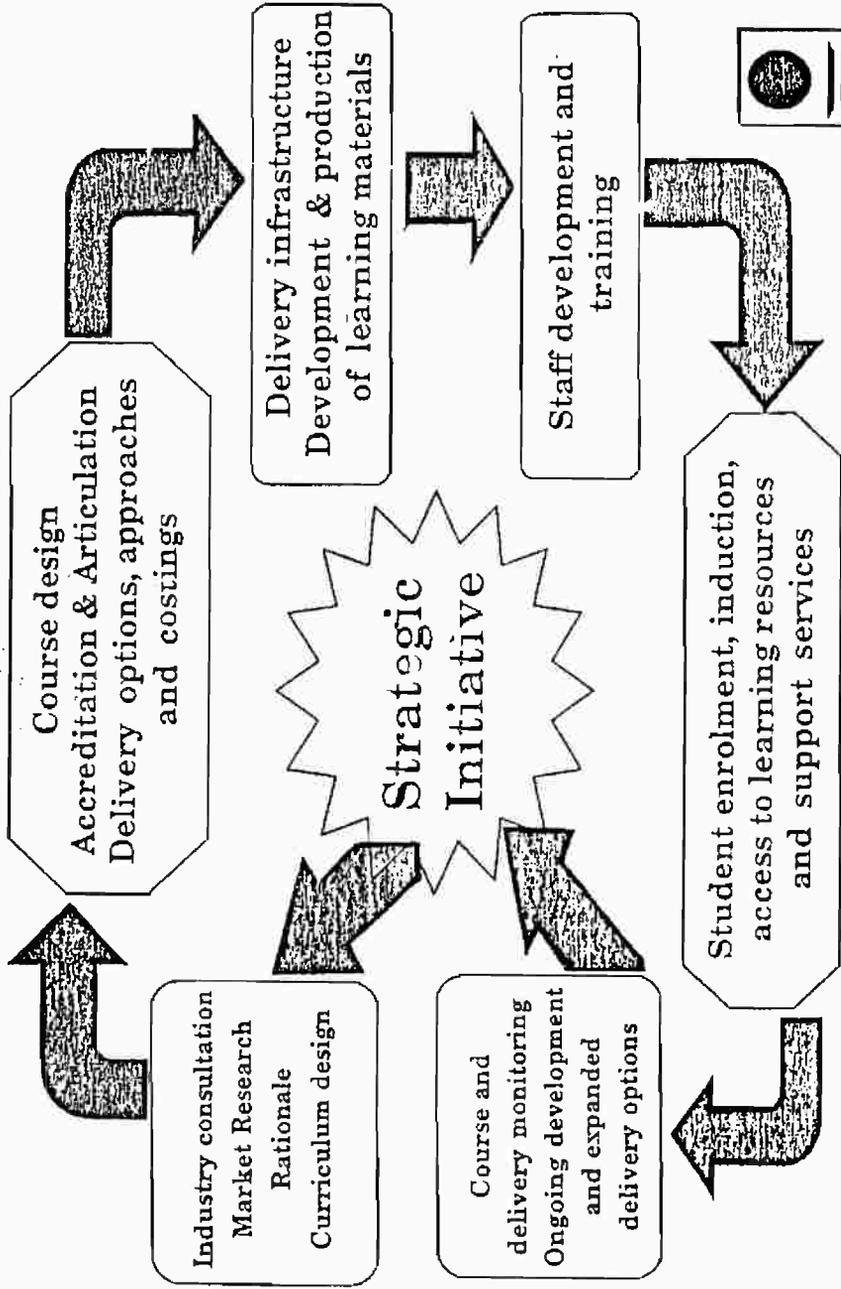
- تعدد مؤسسات التعليم عن بعد خلال فترة الثمانينات.
- مع بداية التسعينات أصبح في استراليا ٨ مراكز قومية رئيسية للتعليم عن بعد.
- بدأت الحكومة الاسترالية في عام ١٩٩٣ تطوير التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، بإنشاء هيئة قومية متخصصة، تعمل تحت مظلتها جميع مراكز التعليم عن بعد.

أهم مسئوليات ومهام مراكز التعليم عن بعد:

- إنتاج الوسائط التعليمية المطبوعة (المكتوبة) أو المسموعة أو المرئية أو السمع - بصرية.
- إنتاج المواد التعليمية اللازمة للدراسة في الجامعة أو ما قبل الجامعة (التعليم العام والتعليم الفنى (المهنى)).
- تصميم المناهج.
- العمل على تطوير استراتيجيات تدريس أكثر حداثة، ونشر خدمات التعليم على المستوى القومى وفيما وراء البحار.
- دعم ومساندة الطلاب من قبل هيئة التدريس الأكاديمية الدائمة، بالمركز أو الهيئة الاستشارية والبحثية.
- توفير فرص النمو المهنى لأعضاء الهيئة العاملة بالمركز.

أهداف التعليم عن بعد والجمهور المستهدف:

- تطوير ورفع الكفاية المهنية.
- إعادة التدريب وتغيير الوظيفة أو العمل.
- فرص ثانية للطلاب الناضحين (الحصول على مؤهلات دراسية أعلى للكبار).
- المتعلمون مدى الحياة (التعليم المستمر).
- الطلاب فيما وراء البحار (امتداد الخدمة التعليمية خارج حدود الدولة وللدول الأخرى).
- اعداد وتدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة بواسطة التعليم عن بعد.
- برنامج التنمية المهنية على المستوى القومى.
- استخدام أحدث الاساليب التكنولوجية وتجريبها.



EDUCATION & COMMUNICATION TECHNOLOGIES

ONE WAY:

- Print; Post, Fax
- Audio; Audiotape,

Radio

- Video; Videotape,

TV Broadcast,

TV Narrowcast

TWO WAY:

- Audio; Audio-conferencing
- Computer; Audio-graphics

Collaborative

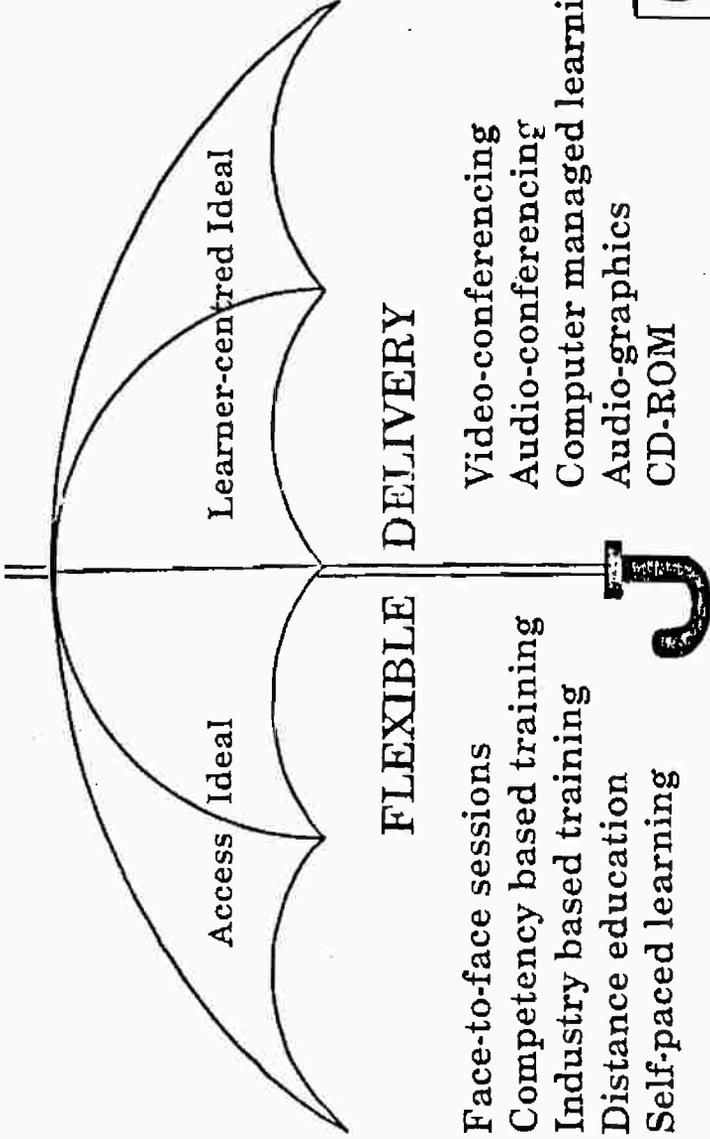
- Video; Video-conferencing

Talk-back TV

- E-Mail; AARNet, InterNet



OPEN LEARNING PHILOSOPHY



استراتيجيات التدريس :

- أساليب تدريس للأفراد والدارسين كل على حدة (في المنازل أو أماكن العمل).
- أساليب تدريس لمجموعات صغيرة في مراكز تجمع محدودة.
- أساليب تدريس لمجموعات كبيرة في آن واحد.
- توفير أنشطة تعلم وممارسة عملية تتحدى القدرات العقلية لكل دارس وتساعده على التعلم الذاتي.
- توفير الدعم الأكاديمي من خلال القياس - التقييم والتغذية الراجعة.
- تربط التقييم - القياس بأهداف التعلم.
- تتيح فرصا للتفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس وبين الطلاب بعضهم البعض من خلال أساليب الاتصال المتطورة مثل شبكة المؤتمرات التلفزيونية أو المؤتمرات السمعية.
- استراتيجيات تعمل على زيادة التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس من خلال اجراء لقاءات تدريسية وتوجيهية حية وجها لوجه مع الطلاب في أوقات وأماكن محددة.
- وكذلك عقد ورش العمل وندوات مصغرة وزيارات لتقديم معاونة اضافية ودعم للعلاقات بشكل أفضل.
- المساعدة الذاتية لتلبية الاحتياجات الخاصة للدارسين.

خصائص التدريس عن بعد باستراتيجياتها :

- تفريد للتعليم.
- استخدام استراتيجيات تدريس مفعوعة لا تعتمد على التفاعل المباشر.
- تعديد واضح ودقيق للأنشطة ، أنماط التفاعل والمصادر اللازمة للمقررات والمواد الدراسية.
- الاستفادة من المستحدثات المستمرة في مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها التربوية المحتملة.

المواد التعليمية:

- مواد مطبوعة.
- مواد سمعية وبصرية، مواد سمعية - بصرية مثل شرائط الفيديو - والمسجلات، حقائب تعليمية تحتوي على المواد المطبوعة وغير المطبوعة للدارسين بمدرسة الهواء، أو بالجامعة، معاهد التدريب المهني.
- مقررات دراسية يتكون كل مقرر من مجموعة من الكتيبات تغطي موضوعات المقرر.
- دليل لدراسة (للطلاب).
- دليل للمعلم يحتوي على دروس منفصلة يقدمها المعلم باستخدام وسائل الاتصال المختلفة.
- تتوفر المواد التعليمية للتعليم من بعد والتعليم المفتوح باستراليا للعديد من النظم سواء الخاصة بالتعليم الجامعي أو المهني مثل ادارة الاعمال والمحاسبة والتسويق والعلوم الرياضية والطب والعلوم الطبيعية والبيولوجية والعلوم الانسانية والاجتماعية والفنون بأنواعها والعلوم الهندسية واللغات، كذلك التعليم الابتدائي والثانوي، ومكتبات المدارس والكمبيوتر في التربية ودراسات النمو المهني في مجال السياحة والفندقة والصناعة والزراعة، وكذلك برامج تعليمية خاصة بالمعاقين، وسكان استراليا الأصليين (مجتمع بدائي). وبرامج خاصة للجوائز وكبار السن مماساعد ويساعد على تطوير وتنمية المجتمع سواء في المدينة أو الريف أو المناطق المنعزلة.

٣- الواقع المصري في مجالى التعليم الأساسى ومحو الأمية

أولاً:- التعليم الأساسى:-

(أ) واقع الحلقة الأولى من التعليم الأساسى (المرحلة الابتدائية):-

أن جهود التعليم الأساسى فى مصر تستهدف أطفال المدارس الملتحقين بالتعليم الأساسى من الشريحة العمرية ٦ - ١٤ سنة. ويشمل التعليم الأساسى المرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى) وهى من ٦ - ١٠ سنوات، والمرحلة الاعدادية (الحلقة الثانية) وهى من ١١ - ١٤ سنة.

ويضم التعليم الابتدائي نوعيات متعددة من المدارس تشمل:-

- ١- المدارس الابتدائية الرسمية .
- ٢- المدارس الابتدائية التجريبية .
- ٣- مدارس خاصة (عربي) وخاصة لغات .
- ٤- مدارس التربية الخاصة للمعاقين .

ويتم النظر الآن الى التعليم الابتدائي من منطلق فلسفة جديدة تقوم على اعتبار أن هذا التعليم جزء من التعليم الاساسى الالزامى، وركيزة للتعليم قبل الجامعى، وقاعدة المنظومة التعليمية ككل فى المجتمع .

وعلى ضوء هذه الفلسفة الجديدة صار الهدف الجوهري للتعليم الابتدائي متمثلا فى توفير أساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها فى المستويات الشخصية والوطنية والعربية والانسانية، والتي تمكن التلميذ المواطن من أن ينمى قدراته بما فيها تنمية أساليب التفكير العلمى والتفكير المنطقى لديه، ومقومات المواطنة والقيم الدينية والاخلاقية ومن أن يسهم فى تنمية وطنه .

وبهذا يشهد التعليم الابتدائي فى مصر نقله نوعية ووثبة كفيفة، تمثلت فى عقد مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائي بالقاهرة (١٨ - ٢٠ فبراير ١٩٩٢م) وكان هذا المؤتمر يمثل بداية الاهتمام بالتطوير الكيفى أو النوعى للتعليم الابتدائي .

أما عن التطورات الكمية للتعليم الابتدائي فقد كانت جملة عدد المدارس فى العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩م (١٤٧٦٧) مدرسة، وفى عام ١٩٩١/٩٠ كانت (١٥٠٨٢) مدرسة أى بزيادة قدرها ٢.٠٨٪، وفى عام ١٩٩٢/٩١م بلغ عدد المدارس (١٥٣٦١) وبذلك بلغت نسبة الزيادة ٢٪، وفى عام ١٩٩٣/٩٢م بلغ عدد المدارس (١٥٦٤٧) مدرسة أى بنسبة زيادة قدرها ٢٪، وفى عام ١٩٩٤/٩٣م وصل عدد المدارس الابتدائية الى (١٥٨٦١) أى بزيادة فى النسبة قدرها ١.٣٪ وأخيرا بلغ عدد المدارس فى العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤م (١٦٠٨٨) مدرسة ابتدائية بزيادة قدرها ١.٤١٪ عن سابقه .

كان هذا فيما يخص التطورات الكمية فى عدد المدارس الابتدائية فى الفترة من ٨٩ الى ١٩٩٥م . أما عن اعداد التلاميذ المقبولين فى المدارس الابتدائية فى نفس الفترة فقد بلغ جملة

عدد التلاميذ اناث وذكور فى العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ م (١٢٣٤٢٣٨) ، وفى عام ١٩٩١/٩٠ وصل عدد التلاميذ الى (١٣١٣٧٥٢) بزيادة فى النسبة قدرها ٦,٠٥٪، وفى عام ١٩٩٢/٩١ م. بلغ عدد التلاميذ (١٣٢٣٣٥٥) بزيادة قدرها ٠,٧٢٪. وفى عام ١٩٩٣/٩٢ م. كان عدد التلاميذ (١٤١٠٣٧٠) أى بنسبة زيادة هى ٦,١٪، وفى عام ١٩٩٤/٩٣ م بلغ عدد التلاميذ (١٤٨٩٤١٣) وكانت نسبة الزيادة هنا ٥,٣٪، وفى العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ م. بلغ عدد التلاميذ (١٤٥٧٤٥٩) .

مما يوضح أن هناك تطورا كبيرا وملحوظا فى التطورات الكمية فى التعليم الابتدائى سواء من ناحية أعداد المدارس، أو من ناحية أعداد الطلاب (أناث وذكور) المقبولين فى التعليم الابتدائى .

أما عن الفقد فى التعليم الابتدائى فيتمثل فى ثلاث ظواهر هى :-

- عدم تحقيق الاستيعاب الكامل لكافة الملزمين .

- الرسوب وتكرار الدراسة .

- التسرب .

وفيما يلى نوضح ذلك :-

١- الفقد الناتج عن عدم الاستيعاب الكامل :-

فعلى سبيل المثال بلغ عدد الاطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائى عام ٩٢/٩١ (١١٦٦٤٥) طفلا) بنسبة ٨,١٪ حيث بلغ عدد أطفال السادسة ١,٤٤٠,٠٠٠ بينما بلغ عدد المقبولين ١,٣٢٣,٣٣٥ على أن يؤخذ فى الاعتبار أن هذه البيانات لا تشمل المقبولين بمدارس الازهر .

٢- الفقد الناتج عن الرسوب :-

يعتبر الرسوب وبالذات تكرار الدراسة فى الصفوف المختلفة العامل الأول للفقد فى التعليم الابتدائى كما يعتبر أحد المؤشرات الرئيسية على انخفاض مستوى كفاءة المدرسة، وتزداد نسبة الرسوب عن ١٠٪ من اعداد المقيديين كما يتضح من الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يبين أعداد الراسبين في مختلف صفوف
المدرسة الابتدائية عام ١٩٩٢/٩١ م

النسبة	الراسبون والمتخلفون عن الامتحان	الناجحون	المقيدون	الصف
---	---	----	١٣٢٢٣٥٥	الأول
% ٨,٥	١٠٩٣٥	١٢٨٨٩٥٨	١٣٩٨٣٠٨	الثاني
% ٥,٣	٦٥٤٥١	١٢١٦٥٩٠	١٢٨٢٠٤١	الثالث
% ١٩,٢	٢٠٦٢٢٢	١٠٧٣٦٣٢	١٢٧٩٨٥٤	الرابع
% ٢٢,٣	٢٨١٣١٠	٩٧٧٣٤١	١٢٥٨٦٥١	الخامس
% ١٠,١	٦٦٢٢٣٣	----	٦٥٤١٧٢٥	اجمالي

٣- الفقد الناتج عن التسرب :-

يعتبر التسرب سبباً لفقد في التعليم، حيث يؤدي الى ارتفاع تكلفة الخدمة التعليمية نتيجة للهدر الذي يترتب على انقطاع الدارسين بعد توفير فرص تعليمية لهم خصصت لهم نفقات مالية مباشرة وغير مباشرة، كما أن التسرب أحد الأسباب لتفاقم مشكلة الأمية باعتباره أحد منابع التي تمد رصيد الأميين بأعداد جديدة عاما بعد عام.

والجدول التالي رقم (٢) يوضح موقف التسرب من التعليم الابتدائي عام ١٩٩٢/٩١ م.

جدول رقم (٢) يوضح التسرب في التعليم الابتدائي

في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١

النسبة	عدد المتسربين	عدد المقيدون	البيان
% ٣,٠٢	١٠٩٠١٢	٣٥٩٨٩٧٠	بنون
% ٢,٥٣	٧٤٦١٤	٢٩٤٢٧٥٥	بنات
% ٢,٨	١٨٣٦٢٦	٦٥٤١٧٢٥	جملة

والتسرب لا ترجع أسبابه الى إعادة السنة فقط وإنما الى أسباب ثقافية ومادية، وهو يعد مشكل تتسبب في إهدار للموارد المالية واستمرار لمنع الأمية وعلى الرغم من أن قوانين العمل المصرية تنص على الا يعمل الاطفال قبل بلوغهم ١٥ سنة فانه في كثير من الحالات ينغمس الاطفال المتسربون أو الذين لم يقيدوا بالمدارس في أعمال مريحة، ويوضح الجدول رقم (٣) معدل التلاميذ في التعليم الابتدائي بالمقارنة لعدد هم الموازي من السكان.

جدول رقم (٣) معدلات التلاميذ بالتعليم الاساسي
مقارنة بالشرائح العمرية للسكان

العام ٩٣/٩٢	العام ٩١/٩٠	الشريحة العمرية	المرحلة التعليمية
٦٧٩١١٢٨ ٨٧٦٥٠٠٠ ٪٧٧,٤٨	٦٤٠٢٤٧٢ ٨٢٤٧٠٠٠ ٪٧٧,٦٣	عدد التلاميذ عدد السكان من سن ١٦ - ١١ المعدل	المرحلة الابتدائية
٣٣٤٤٢٤٦ ٣٧٤٩٠٠٠ ٪٨٩,٢٠	٣٥٥٢٥٥ ٤٨٢١٤٩٨ ٪٧٣,٧٠	عدد التلاميذ عدد السكان من سن ١٢ - ١٤ المعدل	مرحلة التعليم الاعدادي
١٠١٣٥٣٧٤ ١٢٥١٤٠٠٠ ٪٨٠,٩٩	٩٩٥٥٧٢٧ ١٣٠٦٨٤٩٨ ٪٧٦,١٨	عدد التلاميذ عدد السكان من نفس السن الموازي المعدل	مرحلة التعليم الاساسي

أما عن نسبة الفاقد في للتعليم الابتدائي باندسية للانات فالجدول رقم (٤) يوضح ذلك:-

جدول رقم (٤) يبين نسبة المقبولات في المحافظات
الاقل استيعابا للملزمين عام ١٩٩٢/٩١ م

النسبة	عدد المقبولات	عدد الملزمات	نسبة الاستيعاب	اجمالي المقبولين	اجمالي الملزمين	المديرية التعليمية
٪٦٠,٤	٢١,٦٤٢	٣٥,٨٠٠	٪٧٢,٦	٧٢,٨٢٦	٧٢,٨٠٠	سوهاج
٪٧٩,٤	٠,٣٤٩	٠,٤٤٠	٪٨٠,٥	٠,٨٨٦	١,١٠٠	سيناء الجنوبية
٪٧٧,٥	٢٠,٩٢٣	٢٧,٠٠٠	٪٨٠,٩	٤٣,٧٨٩	٥٤,١٠٠	كفر الشيخ
٪٦٩,٥	٢٢,٤٥٩	٣٢,٣٠٠	٪٨٢,٣	٥٤,٨٧١	٦٦,٧٠٠	اسيوط
٪٦٤,٧	١٣,٩١٣	٢١,٥٠٠	٪٨٢,٦	٣٦,٠٢٦	٤٣,٦٠٠	بنى سويف
٪٦٨,٠	١٥,٥٨٤	٢٢,٩٠٠	٪٨٦,٢	٤٠,٩٧٢	٤٧,٥٠٠	الفيوم
٪٧٤,٨	١,٨٧٠	٢,٥٠٠	٪٨٦,٩	٤,٤٣٣	٥,١٠٠	مطروح
٪٧٤,٣	٢٥,٢٧٦	٣٤,٠٠٠	٪٨٧,٧	٥٦,٦٠٧	٦٤,٥٠٠	قنا
٪٧٨,٩	٢,٢٩٠	٢,٩٠٠	٪٨٧,٩	٥,١٨٧	٥,٩٠٠	سيناء الشمالية
٪٦٦,٠	٢٥,٦٢٢	٣٨,٨٠٠	٪٨٨,٥	٦٩,٩٥١	٧٩,٠٠٠	المنيا
٪٨٦,١	٦٠٧,٠١٤	٧٠٥,٠٠٠	٪٩١,٩	١,٣٢٣,٣٥٥	١,٤٤٠,٠٠٠	جملة الجمهورية

وتأكيداً لاهتمام الدولة بتعليم الفتيات وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية فقد تبنت السيدة حرم رئيس الجمهورية مشروعاً جديداً لتعليم الفتيات وهو مشروع مدارس الفصل الواحد للفتيات. ولذلك صدر القرار الوزاري رقم ٢٢٥ بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٣ والذي جاء في مادته الأولى:-

تنشأ ٣٠٠٠ مدرسة ذات فصل واحد في المناطق التي لاتصل اليها خدمات تعليمية مثل الكفور والنجوع والعزب لمواجهة خطر عدم وصولها الى الفتيات في الشريحة العمرية ٨-١٤ سنة.

ومدة الدراسة بهذه المدارس خمس سنوات (المرحلة الابتدائية) ولكن يجوز حسب المستوى العقلي للدارسات أن تختصر هذه الصفوف الى ثلاث فقط. وتضمنت خطة الدراسة مواد التربية الدينية واللغة العربية والحساب والعلوم والدراسات الاجتماعية والتكوين المهني والمشاريع الانتاجية.

وتقوم وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بإنشاء (مدارس مجتمع) وهو مشروع تجريبي يستهدف تحقيق التعليم للجميع من خلال تلبية الحاجات الأساسية للتعليم وتوفيره لبعض الفئات الفقيرة والمحرومة من الخدمة التعليمية في المناطق الريفية لضمان التحاق الاناث في هذه المناطق بالتعليم وقد بدأ تنفيذ التجربة في العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ بافتتاح ١٩ مدرسة في عزب ونجوع محافظة أسيوط، كما أفتتح ٦ مدارس في عزب ونجوع محافظة سوهاج، ثم تلى ذلك انشاء عدة مدارس مجتمع في محافظة قنا. والمستهدف أن يصل عددها في عام ١٩٩٥/٩٤ م الى ١٠٠ مدرسة. بعد ذلك يمكن تعميم التجربة في كافة المناطق.

وتقبل مدارس المجتمع الاطفال من سن ٨-١٤ سنة مع اعطاء أولويات للفتيات، وتطبق مناهج وزارة التربية والتعليم للمرحلة الابتدائية، وتعتمد مدرسة المجتمع على تدعيم العمل الجماعي بمجموعات صغيرة من خلال التدريب على بعض المهن والانشطة المتنوعة في المجتمع.

اعداد معلم المدرسة الابتدائية :-

كان مدرسى المرحلة الابتدائية يتم اعداده حتى سنة ١٩٨٨ م فى دور المعلمين والمعلمات ولكن اتُخذت اجراءات بعد ذلك من أجل الارتقاء بمستوى هذا المعلم ولتوحيد مصادر اعداد المعلم صُفيت دور المعلمين بالقرار الوزارى ٢٤ لسنة ١٩٨٨ م.

- ويتم تنفيذ مشروع تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية حتى المستوى الجامعى من خلال نظام تأهيل هؤلاء المعلمين ويلتحق به ١٠,٠٠٠ دارس سنويا وتشارك فيه ١٥ كلية من كليات التربية.

- تم انشاء كليات التربية النوعية لتوفير معلمى: التربية الرياضية، والتربية الموسيقية، والاقتصاد المنزلى وغيرها من التخصصات. وقد بدأت الدراسة بكليتين من هذا النوع منذ عام ١٩٨٩/٨٨ م. وزادت تباعا لذلك.

- تم استحداث شعب لاعداد المعلم للتعليم الابتدائى بكليات التربية بلغ عددها حتى عام ٩٢/٩١ (١٩ كلية).

- يجرى العمل حاليا لتنفيذ توصيات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير ١٩٩٣ والتي أكدت على ضرورة تطوير نظام اعداد المعلم فى المرحلة الابتدائية بحيث يتم اعداد معلم لرياض الاطفال ومعلم الصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الابتدائى قادر على تدريس مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية والمهارات العملية واعداد معلم مادة يصلح لتدريس المواد فى الصفين الرابع والخامس.

أما من حيث اعداد المعلمين فى المرحلة الابتدائية ومؤهلاتهم فهى كما يلى :-

مؤهل عالى	١٦١٠٢	معلما ومعلمة
مؤهل فوق المتوسط	٨٣١٤٤	معلما ومعلمة
مؤهل متوسط	١٧٠٩٣٩	معلما ومعلمة
مؤهلات أخرى	٢٨٧١	معلما ومعلمة
اجمالى	٢٧٣٠٥٦	معلما ومعلمة

(ب) واقع الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الاعدادية):-

أصبح التعليم الاعدادي حلقة من حلقات التعليم الأساسي منذ صدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ وحددت مدة الدراسة في هذه الحلقة بثلاث سنوات يعقد في نهايتها. امتحان من دورين على مستوى المحافظة ويمنح الناجحون فيه شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي:-

يُعد التعليم الاعدادي امتدادا طبيعيا للتعليم الابتدائي ويهدف الى دعم نمو التلميذ عقليا وجسميا واجتماعيا وقوميا بجانب الكشف عن ميوله وقدراته وتنميتها بما يمكن من توجيهه الى العمل بعد تدريب مناسب والى مواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية العامة أو الفنية كل حسب استعداداته وقدراته .

ويضم التعليم الاعدادي عددا من المدارس المختلفة من حيث المناهج وطبيعة الدراسة، ويضم هذا التعدد ما يأتي:-

أ- مدارس رسمية:-

١- المدارس الاعدادية العامة .

٢- المدارس الاعدادية التجريبية الرياضية .

٣- المدارس الاعدادية المعانة .

٤- المدارس الاعدادية المهنية .

٥- المدارس الاعدادية للتربية الخاصة .

ب- مدارس خاصة:-

١- المدارس الاعدادية الخاصة (عربي) .

٢- المدارس الاعدادية الخاصة (لغات) .

٣- المدارس الاعدادية الخاصة (نوعيات خاصة) .

ويتم توزيع التلاميذ على هذه المرحلة بعد اجتيازهم نهاية الصف الخامس الابتدائي، وقد تشترط بعض المدارس كمدارس اللغات والمدارس الرياضية اجتياز التلاميذ بعض الإختبارات المؤهلة .

وبالنسبة لمناهج التعليم الاعدادى فهي تركز على التربية الدينية، وتهتم بتعليم اللغة العربية وأيضاً اللغات الاجنبية، كما تعطى أولوية لعلوم المستقبل مثل الرياضيات والعلوم، كما تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والموضوعى بالإضافة إلى تدعيم مقومات الهوية القومية والشخصية المصرية والانتماء للوطن .

أما عن التطور الكمي فى التعليم الاعدادى فقد بلغ عدد التلاميذ (بنين وبنات) فى العام الدراسى ١٩٩١/٩٠ (٣٥٥٣٢٥٥) وفى عام ١٩٩٢/٩١ بلغ عدد التلاميذ (٣٥٩٣٣٦٥) أى بنسبة زيادة قدرها ١.١٪ وفى عام ١٩٩٣/٩٢ وصل عدد التلاميذ إلى (٣٣٤٤٢٤٦) وبهذا يكون انخفض عدد التلاميذ فى هذا العام عن سابقه بنسبة ٦.٩٣٪، ثم عادت نسبة الارتفاع فى عام ١٩٩٤/٩٣ حيث بلغ عدد التلاميذ (٣٣٥٣٣٥٨) بزيادة عن سابقه قدرها ٠.٢٧٪، وأخيراً فى عام ١٩٩٥/٩٤ م بلغ عدد التلاميذ (٣٤٠٩١٢٧) .

اعداد معلمى الاعدادى :-

وفيما يتعلق بمعلمى الاعدادى فى مصر فيمكن القول بأن عملية الاعداد هذه تستند الى نمطين أساسيين النمط الأول: النمط التكاملى ويتمثل فى كليات التربية والأقسام التربوية. ويلتحق بها الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة القسم الادبى والقسم العلمى ومدة الدراسة بهذا النمط أربع سنوات.

وهذا النمط يعد تكاملياً لأنه يمزج بين التخصصين الاكاديمى للمادة الدراسية وبين الاعداد المهنى أو التربوى، ومن ثم فإنه يعد الطلاب إعداداً متكاملًا علمياً وتربوياً.

أما النمط الثانى فهو النمط التتابعى وهو يتمثل فى التحاق خريجي الكليات الجامعية الذين يرغبون بالعمل بمهنة التدريس: آداب - علوم - لغة عربية .. وغيرهم لمدة عام بكليات التربية يتابعون الدراسة فى فروع التربية وعلم النفس، ويتدربون على التدريس فى المرحلتين الاعدادية والثانوية، ويحصل الدارس على الدبلوم العام فى التربية.

أما من حيث أعداد المعلمين فى المرحلة الاعدادية ومؤهلاتهم فهى كما يلى :-

عدد المعلمين للمرحلة الاعدادية حسب المؤهل :-

مؤهل على	١٢٨٦٧٥	معلما ومعلمة
مؤهل فوق المتوسط أو متوسط	١٥٨٤٨	معلما ومعلمة
مؤهلات أخرى	٩٠٣٢	معلما ومعلمة
اجمالى	١٥٣٥٥٥	معلما ومعلمة

بنين ٨٣٩٩١ معلما

بنات ٦٩٥٦٤ معلمة

تحليل واقع التعليم الأساسى :-

- لاينلقى التعليم الأساسى حوالى ٢-٣ مليون فرد لأسباب متعددة منها عدم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، أو نتيجة التسرب وعدم استكمال الدراسة، ويكاد يكون هذا العدد حوالى ٢٠-٣٠% من الاطفال فى سن السادسة.

- يزداد الفاقد فى الاناث عن الذكور الذين يحصلون التعليم الأساسى، حيث وصلت نسبة الأمية على ٥٢% تقريبا أكثر من ٥٠% منهم من النساء الريفيات.

- تضافرت عدة عوامل على انخفاض نوعية التعليم فى مدارس التعليم الاساسى نذكر منها:

أ- نقص عدد المدارس وقصور تلبيتها للحاجات الأساسية للمتعلم.

ب- الكثافة العالية للفصول (٦٠ - ٨٠ تلميذا فى الفصل الواحد).

ج- عدم وصول التعليم للجهات النائية.

د- قصور الاعداد التربوى لمدرسين هذا التعليم.

هـ- التأكيد فى أساليب التدريس على الحفظ والاستظهار.

و- ندرة الأنشطة التعليمية.

ثانياً: محور الأمية وتعليم الكبار:-

تسود ظاهرة الأمية في مصر على نطاق واسع يشمل حالياً أكثر من نصف مجموع السكان البالغين (حيث بلغت نسبة الأمية لمن بلغوا سن ١٥ سنة وأكثر ٣٧% للذكور و٦٦% للإناث، بمتوسط ٥٢% للجنسين في عام ١٩٩٢م). ونعتبر هذه الظاهرة ببساطة عارا قوميا ليس لنا عذر في استمراره، وخسارة محضنة في كل المجالات.

ولذلك نتضمن الأولويات المصرية في مجال التعليم الاهتمام ببرامج محور الامية وتعليم الكبار، وذلك من خلال اطار تشريعى وهياكل تنظيمية جديدة ودعم مالى اضافى ودور موسع للمسئولية والمشاركة.

وفى اطار هذا الاهتمام بمحو الامية وتعليم الكبار أنشئت الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بموجب القانون رقم (٨) لسنة ١٩٩١م. وهى هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية تتبع وزير التعليم، وقد أسندت اليها المسئوليات التخطيطية والتنفيذية والتعليمية التى يتطلبها العمل لمحو الامية وتعليم الكبار، والتى تتلخص فى وضع الخطط وبرامج محور الأمية وتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين الجهات المختلفة التى تقسم مسئولية تنفيذ هذه الخطط والبرامج فى الدولة.

وتهدف الخطة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار الى تعليم المواطنين الاميين واكتسابهم مهارات القراءة والكتابة والحساب وألوانا من المعارف والثقافات والخبرات المهنية بمستوى تعليمى وثقافى يمكنهم من توظيف ماتعلموه وما اكتسبوه فى حياتهم، مع الامهم بقضايا مجتمعهم ومشكلات بيئاتهم وأوضاع منهم. وتركز هذه الخطة على الفئة العمرية من ١٥-٣٥ سنة.

واستثمارا لجهود الشباب فى محور الامية تم الاعداد لمشروع تشغيل الشباب الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة الذين لم يعملوا بعد ليقوموا بالتدريس فى فصول محور الامية فى مختلف المحافظات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية، وبدأ تنفيذ الاتفاق عام ١٩٩٣/٩٢م كمرحلة أولى بتشغيل نحو ١٠,٠٠٠ شاب فى سبعة محافظات ومدينة الاقصر بهدف محو أمية ما بين (٢٠٠,٠٠٠ - ٣٠٠,٠٠٠) أمى من الذكور والاناث.

وقد تطور هذا المشروع حتى تم تخرج ٥٠٠ ألف دارس في برنامج محو الامية من المستويين الاول والثانى وذلك فى ٦٥ ألف فصل دراسى، ويوجد حالياً ٩٠٠ ألف دارس ودارسة، وتستهدف الخطة محو أمية مليونى مواطن. ويدفع الصندوق الاجتماعى، مكافآت لـ ٣٦ ألف معلم ومعلمة من شباب الخريجين، وسوف يزيد هذا العدد الى ٥٠ ألفاً. وهذه الزيادة تمولها الدولة الى جانب ما تقدمه وزارة التعليم من دعم بلغ مليون جنيه لتدريب المعلمين، ومعلمى المعلمين.

تحليل واقع محو الامية وتعليم الكبار:-

- تصل نسبة الأمية الابجدية ٥٢% من السكان، بينهم أكثر من ٥٠% من النساء، وتزيد هذه النسبة كثيراً فى الريف عنها فى الحضر.

- يصل عدد المستهدفين ببرامج محو الامية وتعليم الكبار سنويا ١,٥١٧,٦٩٠ فردا حيث أن المأمول أن يصل منهم الى مستوى الصف الثالث الابتدائى ٥٥٧,٠٠٠ والى مستوى الصف الخامس ٩٦٠,٧٩٠، وأغلبهم من النساء حيث يصل عدد النساء ١,٠٦٢,٣٨٣ وعدد الذكور ٤٥٥,٣٠٧.

- لا يصل التعليم الى قطاعات كبيرة رغم الجهود المبذولة، ونسبة الأمية مازالت أكثر فى الريف عنها فى الحضر.

- مازال العجز واضحا فى الخدمات التعليمية الموجهة للنساء.

- هناك قصور فى نوعية معلم محو الامية وتعليم الكبار، كما لا تتوافر الوسائل التعليمية المناسبة للدارسين.

٤- الامكانيات والمتطلبات فى التعليم عن بعد للدول التسع الأكثر ازدهاما بالسكان

أ- نظرة مبدئية للأنشطة التمهيدية والنتائج المتوقعة لدعم مبادرة التعليم عن بعد للدول التسع:

- أجمع فى نيودلى ١٩٩٣ ممثلى ٩ دول هى: الصين، اندونيسيا، الهند، باكستان، بنجلاديش، مصر، نيجيريا، البرازيل، المكسيك.

- وقد أسفر الاجتماع عن اعلان دلهى الذى أنبثق أو اشتق من أهداف مؤتمر جومنتيان وأقر مبدأ التربية للجميع .
- تشكل الدول التسع، نصف سكان العالم، ويمكن لتلك الدول أن تساهم معا لانجاز أهداف التعليم للجميع .
- تم تعريف التعليم عن بعد من قبل مجموعة التسع على أنه نموذج يمكن من خلاله أن تحقق تلك الدول تقدما واضحا عن طريق العمل التعاونى للوصول الى تحقيق أهداف التربية للجميع .
- وفى اجتماع مانبلا الذى أعقب اجتماع دلهى، تم تحديد المخرجات المرغوب فيها، بالاضافة إلى تطوير خطة العمل المبدئية وترجمتها لقواعد مشتركة وأساسية للعمل بين الدول التسع فى مجال التعليم عن بعد .
- تم وضع ورقة تمثل وجهات نظر مشتركة بين الدول التسع فى الكيفية التى يمكن بها ترجمة المبادرات الى عمل فعلى يخدم التميريل اللازم لهذا الغرض .

امكانات واحتياجات التعليم عن بعد :-

- تتركز أهم متطلبات الدول التسع فى التعليم عن بعد حول ثلاثة محاور هي :-
- أ- تلبية احتياجات التعليم الأساسى للمحرومين منه .
- ب- تدريب المعلمين ورفع كفايات أدائهم .
- ج- تحسين نوعية التعليم الرسمى ورفع قدرة (نسبة) الاستيعاب .

ومن هذا المنطلق فالتعليم عن بعد يخدم:

- الافراد الذين حرموا من فرصة التعليم، عن طريق استخدام الكثير من الوسائل التعليمية ومنها المطبوعات التى تمثل قناة اتصال مساندة ومستمرة للاتصال بين المعلم والمتعلم .
- ونظرا لأهمية وفاعلية اتصال التلاميذ بعضهم البعض والغاء الاحساس بالعزلة فى التعليم عن بعد، وللمساهمة فى العمل والمشاركة الفعالة فى العملية التعليمية للدارسين، لابد من توافر وسائل الاتصال ذات الاتجاهين (TWO WAY) (ثنائية المسار) .

- تمتلك عديد من الدول النامية «بجانب المطبوعات، الوسائل السمعية (الراديو) وتتميز بالفاعلية والتكلفة البسيطة.
- يمكن أن يستخدم الراديو بجانب الاتصال المباشر مع المعلم، كما تستخدم بعض الاقطار التلفزيون للأغراض التعليمية.
- يؤدي استخدام مزيج من الوسائط التعليمية فى التعليم عن بعد الى فاعلية أكثر من الذى يعتمد على وسيلة واحدة.
- من أجل أن يكون التعليم عن بعد أكثر فاعلية، لابد أن يعتمد على بنية أساسية منظمة تنظيماً جيداً، ولكى تكون النتائج أكثر ايجابية لابد من تضمين هذا الاسلوب من التعليم فى سياق النظام التعليمى ككل، مع ربط مؤسساته بالمؤسسات التعليمية الأخرى.
- تضمين التعليم وجهاً لوجه فى البنية المؤسسة لنظام التعليم عن بعد، يعد مساهمة مهمة لتوصيل الأخير بصورة أكثر فاعلية.
- يحدد المعيار الاقتصادى موقع التعليم عن بعد كحل لمشاكل التعليم فهو أقل تكلفة من الطرق التقليدية فى توفير خدمات التعليم.
- أن التأييد والمساندة من قبل افراد المجتمع الذى يعتبر المعرفة ضرورية، يعد من أهم البدايات الناجحة.
- يساهم التعليم عن بعد فى تنمية القوى البشرية، بطرق غير تقليدية وفى مجالات كثيرة مثل: اعداد وتدريب المعلم، تعليم الكبار، تعليم من لم يكملوا تعليمهم - التعليم الثانوى خارج المدرسة النظامية، تعليم البدو، المجتمعات البدائية، الجماعات المنعزلة، التدريب المهنى.
- تحويل الاتفاق بين الدول التسع حول نظام التعليم عن بعد الى حقيقة وواقع، يعنى طفرة على المستوى العالمى بتقديم فرص التعليم للجميع.

ب- خبرات وتجارب الدول التسع فى مجال التعليم عن بعد:

- تمتلك الدول التسع خبرات فى مجال التعليم عن بعد، وتشكل تلك الخبرات قواعد أساسية غاية فى الأهمية.

- من أولى اهتمامات الدول التسع ذات الكثافة السكانية العالية، توفير حاجات التعليم الاساسى للمحرومين من التعليم كما سبق أن ذكرنا، ويطورون مداخل تجديدية مستخدمين اسلوب التعليم عن بعد لتحقيق تلك الاهداف.

تجربة المدرسة القومية المفتوحة فى الهند:

- تتيح المدرسة القومية المفتوحة فى الهند فرص التعليم قبل الجامعى المفتوح للطلبة ولأعمار اكبر من ١٤ سنة، فى صورة مقررات تركز على الجوانب الاكاديمية، والمهنية، والمهارات الحياتية.

- نجحت فى جذب النساء حيث يشكلون ٣٨% من نسبة الدارسين، كما تشكل الفئات الدنيا حوالى ٥٠%، واستخدمت تكنولوجيا حديثة من أهمها تكنولوجيا الاتصال عن بعد عن طريق الكمبيوتر ووسائط الاتصال الجماهيرى كالراديو والتلفزيون. تغطى البرامج الدراسية مراحل التعليم الاساسى والثانوى والثانوى العام.

التجربة الاندونيسية (Packet A):

ركزت التجربة على المرحلة أو المستوى الابتدائى مع توفير تدريب لمحو الأمية وكذلك مرحلة مابعد الأمية. كما تعتمد على المواد المطبوعة كوسائط.

وتم تطوير الحقيبة لتلبى حاجات الدارسين من خارج المدرسة وتخدم بصورة أساسية المرأة. وتعتمد على توافر الموارد البشرية المتاحة فى الدولة، والتي تشمل كل المتعلمين تحت مسمى «كل فرد يعلم عشر أفراد». والتجربة لا تركز على الجوانب والاهتمامات الاكاديمية البحتة، ولكن تفضل أن تكون المادة العلمية التى تدرس ذات صلة بالمهارات الحياتية.

تجربة باكستان «جامعة العلامة إقبال»:

ويهدف مشروع الباكستان الى وصول الخدمات التعليمية الى الأفراد فى منازلهم وأماكن عملهم، كما تهدف للوصول الى الأميين وأنصاف الأميين فى المناطق الريفية النائية وبخاصة النساء، كما تقدم لهم تدريب لمحو الامية مع التركيز على المهارات المختلفة.

وتوفر الجامعة خدمات تعليمية مساعدة من مدرسين متخصصين معينين من الجامعة في المناطق المختلفة. وتستخدم الجامعة أسلوب التعليم عن بعد حيث يتم توصيل الموضوعات والبرامج بواسطة الراديو، والتلفزيون بالاشتراك مع مراكز محو الأمية، وأمكن تطوير نظم التعليم عن بعد سواء من ناحية نظم التسجيل، الكروت، البنية الأساسية، تدريب المدربين، وبعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة عن طريق التعليم عن بعد من أكبر البرامج في باكستان، والذي تتولاه جامعة العلامة إقبال المفتوحة، مع توفير التدريب الفني والمهني للجماهير خارج المدرسة.

تجربة الصين:

- تعمل الصين على وصول الخدمات التعليمية وخاصة في مجال التعليم الأساسي بواسطة الراديو والتلفزيون الى المناطق النائية والمختلفة من مقاطعاتها.
- تدريب المعلمين في الصين من خلال مشروع التعليم عن بعد كان له أثاره السريعة، وقلل من تكاليف تدريب المعلمين غير المؤهلين في المناطق الريفية والمعزولة باستخدام التلفزيون التعليمي.
- توجه برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار، واعداد المعلم كما تمتد الى العمال والفلاحين والمعاقين.

ج- تدريب المعلمين وتعزيز التعليم الرسمي:

- بالإضافة إلى ماسبق أن أوضحنا من تجارب الدول التسع في مجال تدريب المعلمين وتعزيز التعليم الرسمي باستخدام أسلوب التعليم عن بعد، كالصين وباكستان، واندونيسيا، قامت نيجيريا لسد العجز في نظم تدريب معلمها، بتقديم تدريب للمعلمين من خلال التعليم عن بعد في عدة معاهد.
- ومن المهام الرئيسية لجامعة بنجلاديش المفتوحة، توفير احتياجات قطاع التعليم من خلال التدريب عن بعد.
- أبدت مصر اهتماما كبيرا بتدريب المعلمين عن بعد.

- أكدت تجربة باكستان الاهتمام بالابحاث واجراء الاختبارات الميدانية قبل التطبيق لاساليب التدريب ومحتوى المواد التعليمية، هذا فضلا عن السماح بحرية الانتقال من برامج التعليم عن بعد الى التعليم النظامي للجمهور المستهدف.
- وفي مجال تعزيز التعليم الرسمي، قدمت البرازيل والمكسيك برامج لمساهمة التعليم عن بعد في تطوير التعليم والتوسع في التعليم الرسمي.
- أوضحت التجارب التي عرضت، أن التعليم المتفاعل من خلال الراديو يعزز التعليم الرسمي في المدارس ويقدم خدمات بديلة.
- قدم برنامج تحت مسمى IRI*، تضمن أساليب تعليم تهدف الى متعلمين نشطين مشاركين، كما أوضحت نتائج البحث التي أجريت أن البرنامج فعال وقليل التكاليف.
- برنامج IRI يصلح كنموذج للدول التسع وخاصة في بداية تنفيذ اسلوب التعليم عن بعد، وهناك خمس دول افريقية تحاول تنمية وتطوير هذا البرنامج.
- قدمت مجموعة الدول التسع للعالم نموذج لتحديات كثيرة، كما أن الجهود المشتركة مثلت قوة يحتذى بها لأقطار العالم الأخرى، والتي يجب أن تشارك وتشجع تلك المبادرات والجهود.
- يتحدد التعاون بين الدول التسع في الآتي:-
 - أ- التحدي للمسافات الشاسعة والأعداد الكبيرة.
 - ب- تملك اساليب التكنولوجيا (لمستوى معين) والمعرفة بها وباستخداماتها.
 - ج- تقبل المعوقات والمشاكل كنوع من التحدي.
 - د- دور الدول التسع في الحركة العالمية للتعليم للجميع.
 - هـ- الوصول الى معدل اقتصادي غير متوقع من قبل
- للوصول الى تحقيق الأهداف يصبح من الضروري:-
 - أ- الاسراع في تنفيذ التعليم عن بعد.
 - ب- بناء مؤسسات تربوية كبيرة.

* IRI: Interactive Radio Instruction.

- ج- التعاون في تطوير ميدان التعليم عن بعد معاً.
د- استخدام التعليم عن بعد كتجربة رائدة لتطوير نظام التعليم الرسمي.

موقف مصر نحو تدريب المعلمين وتعزيز التعليم الرسمي :-

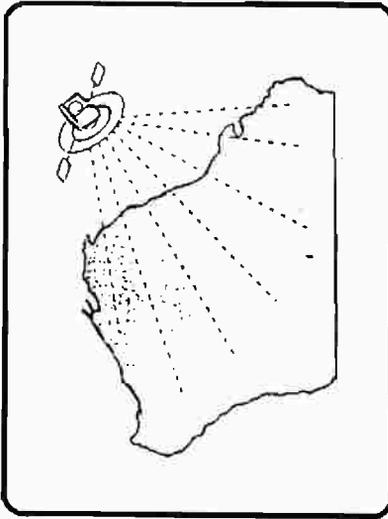
- تعتبر مصر التعليم عن بعد من الوسائل الهامة للوصول إلى تحقيق أهداف اصلاح التعليم وتطويره، بالإضافة إلى الاسراع بعملية الوصول إلى الفئات المحرومة وتحسين نوعية التعليم.

- يعتبر اعداد المعلم ورفع كفاءة أدائه قبل الخدمة واثنائها، من أولى اهتمامات برنامج التعليم عن بعد في مصر.

٥- أساليب الاتصال التكنولوجية المستخدمة في التعليم من بعد بأستراليا

البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية (التلفزيون التعليمي)

ما هو؟



يستهدف التلفزيون التعليمي تلفة البرامج التعليمية أى بثها خلال التلفزيون عن طريق شبكة الغرب الذهبية للبث التلفزيوني وذلك لجميع المواقع خارج بيرث خلال الفترة المدرسية بين ٩.٣٠ - ١١.٣٠ صباحاً على مدار الأسبوع.

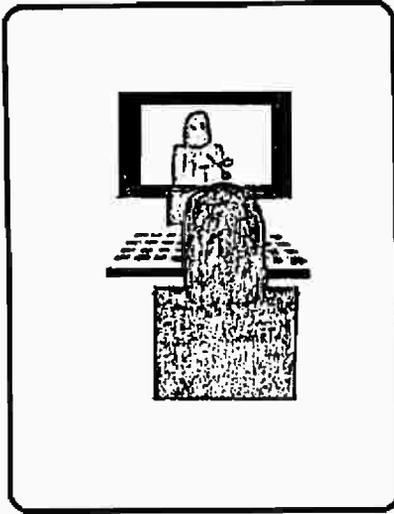
ولهذا الغرض تم تشكيل اتحاد يضم ممثلين عن قسم التربية، جامعة اديث كوان، وجامعة كاردين وذلك بهدف التنسيق وإعداد البرامج التعليمية للبث.

ويقوم قسم التدريب بغرب استراليا بدور نشط في هذه العملية منذ انشاء هذا النظام.

ولقد صمم هذا النظام بحيث يتم بثه عبر غريبي استراليا على نمط التعليم المفتوح، وقد تبث البرامج حية من خلال استوديوهات كلية الدراسات الخارجية، أو قد تبث مسجلة. ومن أهم ما يميز هذا النظام أنه يتيح للمشاهدين إمكانية التفاعل مع المقدم، وعادة ما يكون ذلك في النصف ساعة الأخيرة من البرنامج عبر خط تليفوني حر.

نظام إدارة التعليم بالكمبيوتر

ما هو؟



يستهدف هذا النظام تيسير إدارة عملية التعليم وليس تقديم أو تخطيط أنشطة تعليمية، حيث يستخدم في إعداد وتوزيع الإختبارات وفق اعتبارات فردية، كما يستخدم في تصحيح هذه الإختبارات وتسجيل وتحليل مستوى إنجاز وتقديم المتعلمين في مادة ما أو مجموعة من المرات الدراسية. وبذلك يمكن القول أن الكمبيوتر هنا لا يقوم بعملية التدريس.

ووفق هذا المنظور يحتوى الكمبيوتر على بنك للأسئلة يتيح تقديم إختبارات متنوعة للمتعلمين على أساس التفريد، كما يتيح إمكانية تحديد مستوى إنجاز وتقديم المتعلمين بدقة.

لماذا؟ الأساس المنطقي

لاشك أن هذا النظام يتيح للمتعلم السير وفق قدراته واستعداداته الخاصة، أى أنه يحقق مبدأ التفريد فى التعليم، ولذلك فإن الأهداف التالية يمكن تحقيقها من خلال هذا النظام:

- تعليم أكثر نجاحاً وفاعلية للمتعلمين.
- تحسين نوعية ونتائج عملية التعليم.
- اختزال تكاليف عملية التعليم بتلافى الإزدواجية فى المصادر والوقت المستنفذ فى المعاهد التعليمية.

البث التلفزيوني المحدود عبر الأقمار الصناعية

ما هي؟



برامج البث التلفزيوني المحدود عبر الأقمار الصناعية تبث عبر ٢٥٠٠ طبق استقبال ثابت في مواقع أرضية محددة، فضلاً عن أطباق الاستقبال المنزلية.

وتتولى ستوديوهات شبكة الاسائط "TAFE" بكلية الدراسات الخارجية عملية البث الحي لهذه البرامج، ويشترط في هذه الحالة توافر وصلات سمعية ثنائية بين المقدم والمشاهد.

كما توفر كلية الدراسات الخارجية تدريباً متخصصاً لمقدمي هذه البرامج.

ولاشك أن أهم ما يميز هذه الدروس التلفزيونية أنها تتيح فرصة فريدة لكل من المقدمين المنوط بهم التجديد في طرق وأساليب التدريس عبر التلفزيون، وأيضاً للطلاب والمشاهدين الذين يتلقون التعزيز من خلال التغذية الراجعة الفورية من قبل المقدمين حول النجاح أو القصور في عملية العرض.

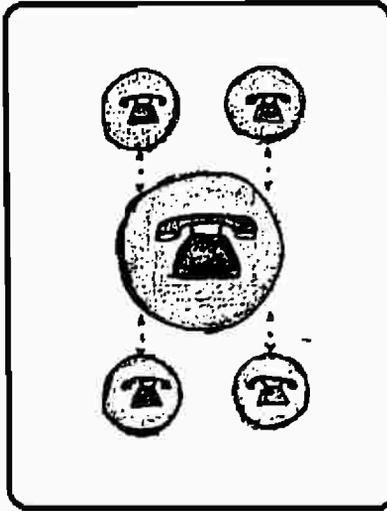
لماذا؟ الأسس المنطقية

إن الغرض الرئيسي من الدروس التلفزيونية هي تيسير عملية وصول النطاق الكبير من مواد TAFE للطلاب والمشاهدين في المناطق النائية حيث لا تتوفر الخبرات اللازمة لتغطية جميع هذه المجالات الدراسية ذات الحاجة الملحة، ولقد أظهر هذا النظام كفاءة وفاعلية كاسلوب في التدريس والتعلم بشهادة ٢٧٠ طالباً من الملتحقين للدراسة بتلك الدروس التلفزيونية.

ولعل من أهم مميزات هذه التكنولوجيا أنها تتيح للمقدمين انصوّر إلى الأفراد في المناطق النائية من غربي استراليا بما يزيد من فرص التعليم والتدريب المهني، هذا فضلاً عن زيادة الدافعية وتعزيز التعلم.

تنظيم المؤتمرات وفق الإتصالات السمعية

ما هو؟



يعد هذا النظام من أبسط التكنولوجيات الحديثة في مجال الإتصال، ذلك أن أي شخص وفي أي مكان يمكنه المشاركة، وكل ما يحتاجه هو جهاز تليفون.

ومن أهم مميزات هذا النظام إمكانية استخدامه لأغراض تدريبية أو إدارية بنفس مستوى النجاح.

وتعمل شبكة الوسائط "TAFE" المتخصصة في تنظيم مثل هذا النوع من المؤتمرات على توفير الخدمات التي تحقق أقصى فائدة ممكنة للمشاركين، وتشمل هذه الخدمات، الاستعلام، استقاء المعلومات من مصادرها من خلال التيليكوم والإشراف الفنى.

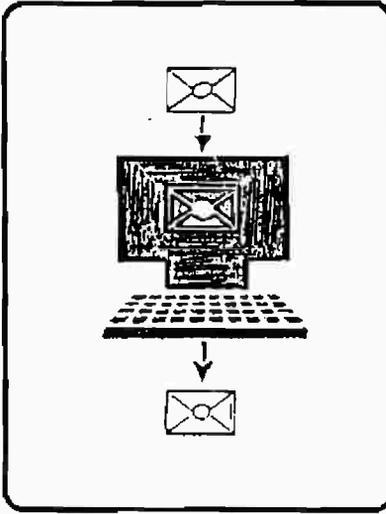
لماذا؟ الأساس المنطقي

يتيح هذا النظام التغلب على عوائق المسافة والزمن، حيث أن تنظيم مؤتمر وفق هذا النظام يمكن أن يتم خلال ساعات قليلة. ويمكن أن يتسع ويشمل مواقع متعددة في أي مكان من العالم.

ومن ثم فإن من أهم مميزات هذا النظام هو الإقتصاد في نفقات السفر والإعاشة والوقت الفاقد، فضلاً عن تجنيد المشاركين الإجهاد وكثرة التنقل.

لوحة المعلومات الألكترونية

ما هي ؟



من المعروف أن لوحة المعلومات «البيانات & الاعلانات»، هي لوحة ذات مكان ثابت يدون عليها معلومات تغطي موضوعات متنوعة ويتاح للجميع قراءتها. أما بالنسبة للوحة المعلومات الألكترونية فهي نظام قائم على الحاسب الآلى. يتيح لأى شخص من خلال جهاز كمبيوتر، ووصلة موديم، وتليفون، استخدامه.

وتوفر لوحة المعلومات الألكترونية إمكانيات متعددة، حيث يمكن للمستخدمين ارسال البيانات أو المعلومات لمستخدمين آخرين آلياً، أو انتقاء

المعلومات التى تتفق واهتماماتهم، نقل نسخ أو ملفات للمعلومات من لوحة الاعلانات الألكترونية إلى أجهزة الكمبيوتر المنزلية، أو نسخ ملفات من تلك الأجهزة. ونقلها للوحة المعلومات بحيث تتاح للمستخدمين الآخرين.

وبهذا يمكن القول أن لوحة الاعلانات وسيلة مبسطة للإتصال بين الأفراد ذوى الاهتمامات المشتركة فى مجال المعلومات.

وفى كلية الدراسات الخارجية تستخدم لوحة المعلومات الألكترونية بصورة أساسية فى أغراض تربوية وتتيح للطلاب الإتصال ببعضهم البعض أو بالمحاضرين.

لماذا؟ الأساس المنطقى

لاشك أن أشد مايعانى منه الطلاب فى المناطق النائية هو عدم توافر فرص الإتصال والتفاعل بينهم وبين المحاضرين. ومن أجل ذلك فإن لوحة المعلومات الألكترونية تعد بمثابة نظام ينشأ من خلاله مدى واسع للتفاعل الإيجابى بين الطلاب بعضهم البعض ومحاضريهم.

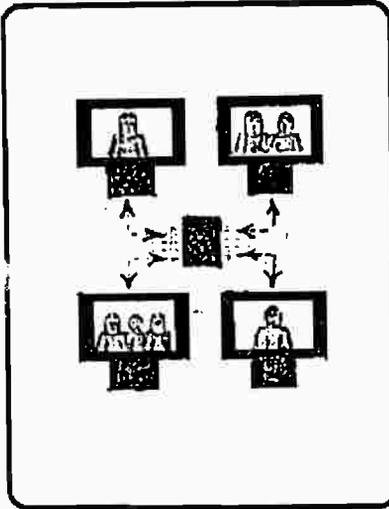
ورغم أن تكلفة عالية نسبياً لهذا النظام، إلا أن له سمات تجعله جذاباً للأفراد في المناطق الريفية، ومن أهم هذه السمات:

- أنه يتيح للطلاب إمكانية استخدامه في الوقت الذي يناسبهم، خاصة وكثير منهم يعمل بالزراعة.

- يتيح للطلاب إمكانية استخدامه داخل المنزل دون الحاجة للانتقال بعيداً.

شبكة المؤتمرات التلفزيونية

ما هي؟



هي شبكة متخصصة في إقامة المؤتمرات التلفزيونية، يمتلكها ويديرها قسم التدريب بغرب أستراليا.

وتعد بمثابة شبكة اتصالات متكاملة التفاعلية تشمل على أجهزة عرض تلفزيوني ثنائية المسار، وأجهزة سمعية ثنائية المسار.

تتكون هذه الشبكة من تسعة وحدات، اثنان منها في بيرث، والسبعة الآخرون في مركز محلية كبيرة، كما تحتوي هذه الشبكة على ثمانية منافذ ذات الوصلات متعددة النقاط والتي تسمح بنقل

المؤتمرات التلفزيونية لثمانى مواقع عبر أستراليا، وما وراء البحار في آن واحد.

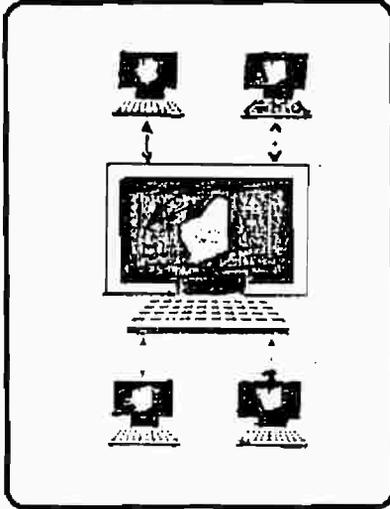
لماذا؟

لأنك أن المساحة الشاسعة لغربي أستراليا (3 مليون كم²)، وقلة السكان (1.7 مليون نسمة)، يجعل من تنظيم المؤتمرات بالصورة التقليدية في مجالات مثل التربية والأعمال عملية مكلفة سواء من ناحية الوقت المستهلك أو السفر أو الإعاشة.

ومن أجل ذلك تم تصميم وبناء هذه الشبكة التي تجمع ما بين التكنولوجيا الحديثة جداً في مجال الإتصالات والوفر الكبير في تكاليف عمليات التدريب أو الإدارة.

تنظيم المؤتمرات باستخدام الكمبيوتر

ماذا عنها؟



يعد هذا النظام من أحدث التطبيقات التكنولوجية في مجال الإتصالات، وهو يعتمد على ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر داخل قاعات المؤتمرات بأسلوب تقني خاص، بحيث تشكل جميع تلك الأجهزة وحدة متكاملة تحوي نفس المعلومات وتتيح إمكانية التعامل معها بنفس الأسلوب ولذات الغرض في آن واحد وذلك من خلال جهاز كمبيوتر رئيسي (Server) يتولى عمليات التحكم والسيطرة.

فعلى سبيل المثال، يمكن نقل وثيقة ما وتداولها بين جميع الأجهزة في آن واحد.

والطريقة الأكثر شيوعاً في ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر ببعضها البعض هي ما يعرف بـ «الموديم» وهي نوع خاص من الوصلات، بالإضافة إلى خط تليفون ثابت، هذا فضلاً عن الأسطوانات المرنة المستخدمة في السيطرة على كم وكيف المعلومات المتدفقة بين مجموعة أجهزة الكمبيوتر وهي من نوع "Smart 2000* Syst" وهذا النوع عبارة عن نظام توافقى لبيئة النوافذ يتضمن مجموعة من النظم الكمبيوترية المتعددة والمتراصة قائمة على بيئة النوافذ.

ومن أهم إمكانيات هذا النظام أنه يسمح بتداول الرسوم البيانية والتوضيحية، الوثائق، والجدول، ...، وكذا تخزينها وطبعها وتداولها في أي وقت.

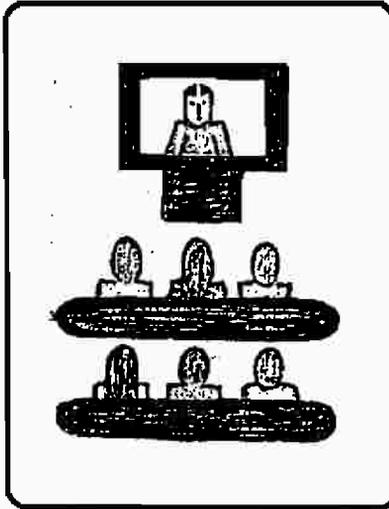
لماذا؟ الأساس المنطقي

يتوافر في هذا النظام جميع المقومات الممتازة لاسلوب التدريس وفق نظام التعليم عن بعد، ذلك أنه:

- متاح لأي مكان يتوفر به جهاز كمبيوتر، تليفون، موديم، وخطى تليفون عاديين.
- مرئى وتفاعلى.
- غير مكلف وسهل التشغيل.
- استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر يعطيه مرونة لانتهائية.

الإنتاج التليفزيونى لأغراض البث

ما هو؟



تم البدء فى استخدام هذا النظام فى كلية الدراسات الخارجية TAFE على مدار العشر سنوات الأخيرة.

ومنذ ذلك الحين تتبع أربعة معايير رئيسية فى الإنتاج، تم وضعها من قبل شبكة الوسائط TAFE، وهى قسم تابع لكلية الدراسات الخارجية، وهذه المعايير هى:-

- يتضمن العمل جميع مظاهر الإنتاج التليفزيونى بدءاً من كتابة النصوص إنتهاءً بالإخراج.

- يقوم متخصص فى المادة الدراسية المستهدفة أو معلم خصوصى بتقديم الدرس فى الأستوديو حيث يتم تصويره، ويكون الإخراج إما مسجلاً للبث اللاحق، أو حياً عن طريق شبكة الغرب الذهبية للبث المباشر.
- يتم إستقبال هذه البرامج عبر VHS.
- يتم توفير تدريب متخصص حول مستلزمات هذا النظام.

لماذا التسجيل التلفزيونى؟

توفر هذه التكنولوجيا العديد من المميزات التعليمية، أولها أن معظم المنازل بها أجهزة تلفزيون وفيديو، ومن ثم فإنه من السهل على المتعلم الإستفادة من هذا النظام فى دراسة العديد من المواد الدراسية، وثانيها أنه يمكن للمتعلمين مشاهدة وإعادة مشاهدة البرامج فى أماكن إقامتهم وفى الوقت الملائم لهم.

٦- الدروس المستفادة والتجربة الاسترالية فى تنمية مهارات الانسان المصرى

الاطار العام:-

- ١- توفير التعليم عن بعد لجميع فئات المجتمع ولجميع مراحل التعليم .
- ٢- انشاء مؤسسة قومية للتعليم عن بعد تتولى وضع الخطط والبرامج والاشراف على تنفيذها.
- ٣- استخدام أسلوب التعليم عن بعد فى برامج محو الأمية والتعليم المهنى (الفنى) بما يخدم احتياجات البيئة المحلية .
- ٤- الأخذ بنتائج البحث العلمى فى مجال تطوير وتقديم البرامج الخاصة بالتعليم والتدريب المهنى (الفنى) من خلال مؤسسات قومية متخصصة .
- ٥- الاستعانة بالخبرات المحلية والعالمية فى تصميم البرامج والمواد التعليمية ونظم ادارة مؤسسات التعليم عن بعد .
- ٦- تطوير وسائل الاتصال وشبكات البث التلفزيونى من خلال الاقمار الصناعية للاستفادة منها فى توسيع دائرة التعليم عن بعد لتصل الى المناطق النائية والتجمعات السكانية القليلة والعمل على توفير عملية التفاعل بين الدارسين ومعلميهم والدارسين بعضهم البعض .

الجمهور المستهدف :-

- توفير التعليم الأساسي للمتسربين ورأسبي القيد وتوصيل الخدمة التعليمية للمناطق الريفية والنائية .
- رفع الكفاية المهنية على المستوى القومى والمحلى .
- اعداد وتدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة بواسطة التعليم عن بعد .
- الطلاب فيما وراء البحار (امتداد الخدمة التعليمية خارج حدود مصر للدول العربية والاسلامية) .
- اعادة التدريب وتغيير الوظيفة أو العمل .
- فرص ثانية للطلاب الناضجين والحصول على مؤهلات .

استراتيجيات التدريس :-

- استراتيجيات تدريس تراعى الفروق الفردية .
- استراتيجيات تدريس لمجموعات صغيرة .
- اعداد دليل للطلاب أو الدارس .
- اعداد دليل للمعلم يتناول الدروس بالتفصيل وأنسب الطرق لتدريسها وتقويم أداء الدارس .
- الاهتمام باستراتيجيات تدريس تتيح فرصا للتفاعل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض .
- استراتيجيات تدريس تتلائم مع ذوى الاحتياجات الخاصة مثل المعاقين ذهنيا وسمعيا (الصم) .

المواد التعليمية :-

- انتاج حقائب تعليمية متكاملة تشمل: المادة المكتوبة - أشرطة تسجيل صوتى - أشرطة فيديو - برامج تليفزيونية صور، دليل للطلاب... الخ .

التجهيزات المكانية :-

- اعداد مراكز تعليمية مجهزة بأجهزة الارسال والاستقبال (الفاكس - التليفون - التليفزيون - الفيديو - أجهزة التسجيل .. الخ) .
- انشاء مركز معلومات رئيسى يقدم المعلومات عن مصادر ومواد التعلم المتاحة للاستفادة من جميع المواد التعليمية التى تنتجها المؤسسات المتخصصة فى التعليم عن بعد فى الداخل والخارج .

المراجع

- ١- ابراهيم شحاته: الامية عار ليس لمصر عذر فيه وخسارة بكل المقاييس، فى جريدة الاهرام الصادرة فى ١٠/١٠/١٩٩٥ م.
- ٢- المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى: وزارة التربية والتعليم، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٤ م.
- ٣- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: امكانية استخدام تكنولوجيا التعليم من بعد فى اطار التربية للجميع بجمهورية مصر العربية - المرحلة الاولى من الدراسة، القاهرة، مارس ١٩٩٥ (تحت الطبع).
- ٤- الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار: الانجازات التى تمت فى مسيرة الحملة القومية الشاملة لمحو الامية.
- ٥- -----: المؤتمر الخامس للمجلس العالمى لتعليم الكبار «محو أمية المرأة والتنمية وتحديات القرن الواحد والعشرين». الفترة من ١٥-٢٣ سبتمبر ١٩٩٤ بالقاهرة، مطابع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار، القاهرة ١٩٩٤ م.
- ٦- تونى دودز: دليل ادارة مؤسسات التعليم عن بعد، ترجمة خليل ابراهيم حاشى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧ م.
- ٧- صالح عبد العاطى: رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الأمية وتعليم الكبار، فى جريدة الاهرام، الجمعة فى ٢٧/١٠/١٩٩٥ م.
- ٨- صلاح سمهان: مقدمة عن الادارة المركزية للبرامج التعليمية بتليفزيون جمهورية مصر العربية «ورقة عمل مقدمة لورشة العمل حول الجهود غير التقليدية فى مجال التعليم للجميع»، القاهرة ١-٣ أغسطس ١٩٩٥ م، اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو.
- ٩- عبد الجواد السيد بكر: «ادارة وتنظيم مركز للتعليم من بعد»، مجلة كلية التربية بينها، أكتوبر ١٩٩١ م.
- ١٠- -----: منهج مقترح لاستخدام أسلوب التعليم من بعد فى التعليم الجامعى النظامى المؤتمر العلمى الثالث (رؤى مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الاسكندرية، ٤-٨ أغسطس ١٩٩١ م.
- ١١- عبد العزيز عبد الهادى الطويل: التعليم عن بعد فى مجال محو الامية وتعليم الكبار فى جمهورية مصر العربية - دراسة تقويمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه، ١٩٩٣ م.
- ١٢- مكتب التربية العربى لدول الخليج: ندوة التعليم العالى عن بعد، البحرين، ٢/٦/١٩٨٦ م.
- ١٣- وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم... نظرة الى المستقبل، مطابع روز اليوسف الجديدة، القاهرة يوليو ١٩٩٣ م.

١٤- وزارة التربية والتعليم: التعليم للجميع في جمهورية مصر العربية - اجتماعات الدول التسع حول التعليم، للجميع، القاهرة، أكتوبر ١٩٩٣ م.

١٥- -----: التعليم للجميع في جمهورية مصر العربية ... في مجال التعليم الابتدائي ومجال محو الامية.

ADELAIDE INSTITUTE OF TAFE - ١٦

(وثائق معهد أدليد للتعليم الفني والتعليم عن بعد بولاية جنوب أستراليا)

JAN Visser: Distance Education For the Nine High - population countries, Unesco, - ١٧
Paris, 14 April 1994.

Bodd, T.,: Adminstration of Distance teaching Institution, a manual, (Cambridge: Inter- - ١٨
national Extension College 1973), pp. 6-7.

Pelletier, Pierre & Donald, Mcdonald Distance Teaching at the University of Ottawa - ١٩
(Canada, - Conference On Continuing Applied Education, Kuwait 21 - 24, Oct., 1989,
p.l.